

رسالة من رئيس مجلس الإدارة

المساهمون الكرام في شركة أبوظبي لبناء السفن،
تحية طيبة وبعد،،

في ضوء تكليفي بتولي منصب رئيس مجلس الإدارة لشركة أبوظبي لبناء السفن ش.م.ع منذ فبراير 2024، أود التقدم بجزيل الشكر للزميل منصور الملا على قيادته الملهمة ومساهمته في مسيرة نمو الشركة على مدى العام الماضي.

ونياً عن مجلس الإدارة والفريق التنفيذي لدى شركة أبوظبي لبناء السفن، أود أن أطلعكم على نتائج الشركة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023.

أتقدم أولاً بخالص الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، على رؤيته وقيادته الحكيمة ودعمه المستمر، ولعملائنا القيمين على دعمهم الذي لا يقدر بثمن طوال العام الماضي، ونتطلع قدماً إلى عام آخر من النجاح المستمر.

شهد عام 2023 زيادة في الإيرادات بنسبة 91٪ لتصل إلى 1.258 مليار درهم إماراتي، مقارنة بـ 660 مليون درهم إماراتي في عام 2022، وهي أعلى إيرادات سجلتها شركة أبوظبي لبناء السفن في السنوات الأحد عشر الماضية.

وتعكس هذه الأرقام المساهمة الكبيرة لعقد فلج 3 المتمثل في بناء أربع سفن دوريات بحرية لصالح القوات البحرية الإماراتية، حيث أكملت شركة أبوظبي لبناء السفن الآن سبع مراحل من العقد في المواعيد المحدد لذلك أو قبلها، كما تم توقيع عقد لبناء ثلاثة زوارق من طراز BR71 MKII بطول 71 متراً بالإضافة إلى عدد من زوارق الدوريات وتقديم خدمات الدعم إلى البحرية الأنغولية، حيث أكملت شركة أبوظبي لبناء السفن الآن مرحلتين من إنجاز العقد.

وتبلغ قيمة هذا العقد الذي يستمر على مدار أربع سنوات مع دولة أنغولا حوالي 1 مليار يورو (3.94 مليار درهم إماراتي بسعر الصرف الحالي)، وهو أكبر عقد تصدير في تاريخ الشركة، ممهداً الطريق لمزيد من النمو في الإيرادات في عام 2024 وما بعده.

في حين ارتفع صافي الأرباح للعام، حيث بلغ 40.4 مليون درهم إماراتي بنسبة زيادة سنوية بلغت 97٪ مقارنة بـ 20.5 مليون درهم إماراتي في عام 2022، ومن المتوقع أن يستمر توجه النمو في العام الحالي أيضاً.

وكان صافي الاحتياطي النقدي في نهاية العام إيجابياً للغاية وبلغت قيمته 745 مليون درهم إماراتي، وهو ما يمثل تحسناً كبيراً مقارنة بالعام السابق.

وتواصل الشركة خدمة عملائها على المستوى المحلي من خلال عقد خدمات الدعم العسكري، ويسرنا الحفاظ على شركة أدنوك باعتبارها أكبر عملائنا التجاريين. وبالإضافة إلى العقد بين البارزين الجدد لبناء السفن، تقوم شركة أبوظبي لبناء السفن ببناء أكثر من 60 قارباً مركباً للحرس الوطني والحرس الرئاسي وعملائنا في الخارج (للتصدير).

تحظى شركة أبوظبي لبناء السفن بسجل طلبات يزيد عن 6 مليار درهم إماراتي، كما أن لديها مجموعة كبيرة من الفرص التجارية المحتملة سواء في السوق المحلي أو للتصدير، والتي يُتوقع أن ترسى بعضها علينا خلال العام الحالي. وتُعزى هذه الإنجازات إلى الجهود الجادة والروح التعاونية التي أظهرها طاقم عمل شركة أبوظبي لبناء السفن على مدى السنوات الصعبة الماضية، وإلى الدعم الكبير الذي قدمه عملائنا والجهات المعنية على الصعيد المحلي.

وستواصل شركة أبوظبي لبناء السفن الاستفادة من الفرص المتاحة لها بكونها جزءاً من مجموعة أيدج، ليس فقط من حيث التسويق وتوسيع نطاق الوصول داخل السوق، بل في مجالات المنتجات والحلول المتكاملة، مما سيعزز من القيمة لعملائنا. كما تواصل الشركة الاستفادة من الدعم الكبير من جانب مجلس الإدارة والفريق التنفيذي، الذين يعملون على تنفيذ استراتيجية الشركة وتحقيق الإيرادات والأرباح المستدامة خلال السنوات القادمة.

يذكر أن شركة أبوظبي لبناء السفن تأسست بموجب المرسوم الأميري رقم 5 لعام 1995 (وتعديلاتته)، حيث كُلفت بمسؤولية إنشاء قاعدة صناعية لبناء أنواع مختلفة من السفن والمكونات والمعدات البحرية الأفضل ضمن فئتها، فضلاً عن تنفيذ جميع أعمال الصيانة والإصلاح المرتبطة بها وتطوير القدرات المحلية ذات الصلة. يسعدني الإشارة إلى أن الشركة تواصل تقديم الدعم الشمولي لعملائها الرئيسيين، بما في ذلك القوات البحرية الإماراتية والحرس الوطني، بالإضافة إلى عملائها التجاريين وعلى رأسهم أدنوك.

وفي الختام، أود أن أوجه الشكر الجزيل لجميع موظفي شركة أبوظبي لبناء السفن على جهودهم المتميزة خلال عام 2023، ولمساهمينا على تقهيم بشركة أبوظبي لبناء السفن. ونؤكد على استمرارنا في تقديم المنتجات والخدمات الاستثنائية وعالية الجودة لعملائنا، مع السعي إلى أن تكون الشركة واحدة من الجهات الرائدة وذات الأهمية الاستراتيجية في دولة الإمارات العربية المتحدة.



خالد أحمد علي محمد الزعابي
رئيس مجلس الإدارة